

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩١

صرف شيكات مودعي الريان يبدأ ٣ مايو ويستمر ٣ شهور مثل المشتريين يؤكد الالتزام بإيداع أموال الصفقة في البنوك قبل ٣١ مارس

كتب - محمود النوبى :

أعلن امس ممثل المشتريين في صفقة الريان امام محكمة جنابات الجيزة التزام المشتريين بإيداع أموال الصفقة في البنوك الوطنية قبل ٣١ مارس وأكد انه لاخوف اطلاقا من عدم ايداعها لتنفيذ العقد لرد أموال المودعين . وقال ان صرف الشيكات سيبدأ يوم ٣ مايو القادم ويستمر لمدة ثلاثة شهور تنتهى في ٣١ يوليو .

بإضافة اصدار بما يغير الحقيقة . وقال : ان تكلفة المصادقات بلغت ٢٠٠ ألف جنيه . وأكد ان هذه الأمور ستؤخر الصرف بحيث يبدأ المودعون صرف مستحقاتهم يوم ١٩٩١/٥/٣ وحتى ١٩٩١/٧/٣١ وقال انه لاخوف على الصفقة من عدم ايداعها وسأحضر جلسة ٣١ مارس لأعلن امام المحكمة ايداع شيك الصفقة في البنوك الوطنية حتى لا تثار الاقاريل . وطلب من المحكمة تحديد جلسة خاصة يوم ٨ أو ١٠ ابريل القادم لمناقشة الأمور النهائية قبل بدء الصرف . وأكد ان ال الريان لاعلم لهم بالصفقة او المشتريين .

وعقب ذلك استكملت المحكمة سماع الشاهد الرابع محمد فهمى المحاسب القانونى حيث ناقشه ممدوح الوسىمى محامى الريان وقررت المحكمة استمرار مناقشته في جلسة اليوم . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار الدكتور محمد حسنى عبداللطيف وعضوية المستشارين رشدى عمار وعبدالظاهر عبدالحمك بحضور المستشار ساهر درويش وسماع الترجمان وكيل اول النيابة بامانة سر احمد رمضان وعبدالحميد بيومى .

جوالا مملوها بالمستندات منها مستندات دالة على صرف مبالغ للمودعين لم تدرج في السجلات ولم يخطر القانمين على الحسابات حتى تم اكتشافها صدفة يوم ١٩٩١/٣/٩ وتم اخطار المستشار ساهر درويش مدير ادارة التحفظ يوم ١٩٩١/١٢/١٠ . وامكن تلالى الامر . وقد وجد في هذا الجوال مستندات خاصة بعدد ٩٢٨ عميلا ثبت استلامهم لمبالغ لم تكن مودعة واستمر العمل لمبلغ حجم المصادقات في مصر الجديدة ٦٤٦ مليون جنيه وكان حجم المبالغ غير متوقع ويزيد على ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون جنيه .

وأضاف قائلا - عقب ذلك فوجئنا بموظفى الشركة الذين اعارهم مكتب التحفظ ١٢ موظفا يعملون مع ٧٨ محاسبا من المشتريين يقدمون أظرفا بها ايصالات لبعض مودعي مصر الجديدة وصلت الى عشرات الملايين لم تدرج ضمن المبالغ التى تسلمها المودعون وتم التصديق عليها .. وعلمنا في هذه اللحظة ان حسابات مصر الجديدة غير صحيحة . فتم تعيين جهاز خاص من المحاسبين وكشفت المراجعة الأخيرة عن التلاعب في ١٩٧٦٠ حسابا في مصر الجديدة تم ارسال خطابات لأصحابها لاعلانهم بالحساب الجديد .

وأضاف رشاد نبيه : ان حسابات فرع الهرم بلغت ٩٥٥ مليوناً و ٩٠٢ ألف و ٢٠٠ جنيه والمهندسين ١١١ مليوناً و ٩٣ ألفاً و ٢٧٥ جنيهها والاسكندرية ٦٨ مليوناً و ٢٧٩ ألفاً و ١٨٦ جنيهها وذلك رغم خصم حسابات ارباح ٨٧ و ١٩٨٨ ستصل جملة المبالغ الى مليار و ٦٠٠ مليون جنيه او مليار و ٧٠٠ مليون جنيه . وانه يجرى الآن تحرير شيكات الهرم . وأشار الى بعض المضايقات الصغيرة التى تم اكتشافها حيث تم فتح الملفات وتعديل الحسابات المسجلة تمهيدا لتحرير الشيكات

ففى بداية الجلسة تقدم رشاد نبيه ممثل المشتريين وقال انه حرص على الحضور لكي يعيد تأكيد التزام ا المشتريين بتنفيذ العقد وأوضح انه كان من المفروض ان تنتهى مصادقات فرع الريان بمصر الجديدة في ١٩ فبراير ثم تبدأ مصادقات فرع المهندسين حتى ٢٨ فبراير ثم فرع الاسكندرية يوم ٤ مارس ولمدة ٤ أيام على ان يبدأ تجميع حقوق المودعين جميعا وعلى وجه الدقة في جميع الفروع يوم ٢٧ مارس لكي يتم الايداع في اليوم التالى . ولكن جدت أمور فرضت نفسها لتأخير اتمام عملية تجميع المصادقات بسبب معوقات حدثت في فرع مصر الجديدة . ففى فترة اجازة الفرع لمدة يومين وبعد انتهاء جرد فرع الهرم حضر المدير العام للمفوض محمد أمين